مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب
Issn:2572-0058/E-issn:1969-2676
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/485

المجلد:06 العدد: 02 (2022) ص356/344

تنمية مهارات التواصل الشفوي في ضوء مناهج الجيل الثاني

- الطورالأول من التعليم الابتدائي أنموذجا-

Developing Oral Communication Skills in light of the Second Generation Curricula

-The first phase of primary education as a model –

نـــــــوال أبـــــــــركان*

المركز الجامعي سي الحواس بريكة(الجزائر)
مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية- المسيلة.

nawalaberkane@cu-barika.dz

أد. زهـــــور شـــــتوح

جامعة باتنة 1- الجزائـــــــر

zhour.chettouh@univ-batna.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال: 2021/10/04
تاريخ القبول: 2022/04/16

الكلمات المفتاحية:
- ✓ مهارات التواصل الشفوي:
- ✓ مناهج الجيل الثاني:
- ✓ التعليم الابتدائي:

الملخص:

يهدف تعليم اللغة العربية بداية بالمرحلة الابتدائية إلى اكساب المتعلم مادة التواصل اليومي، وتعزيز رصيده اللغوي من خلال تنمية مهاراته اللغوية التواصلية؛ ويتجلى ذلك في النطق الصحيح، والأداء الحسن، والتعبير الجيد، وقد بنيت مناهج اللغة العربية من خلال إصلاحات مناهج الجيل الثاني في التعليم الابتدائي على هذا الأساس؛ حيث أصبح تعليم اللغة العربية يقوم على الميادين الأربعة الآتية: ميدان فهم المنطوق، ميدان التعبير الشفوي، ميدان فهم المكتوب، وميدان التعبير الكتابي، وتسعى مناهج اللغة العربية من خلال ميدان فهم المنطوق وميدان التعبير الشفوي إلى تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى المتعلم، كأساس يبنى عليه الفهم؛ الذي يمثل مفتاح النفاذ إلى كل التعلمات، وقاعدة لبناء كفاءة التواصل.

Article info

Received 04/10/2021
Accepted 16/04/2021

Abstract : (not more than 10 Lines)

Teaching Arabic, beginning at the primary stage, aims to provide the learner with the material of daily communication, and to enhance his linguistic balance by developing his communicative language skills; This

*المؤلف المرسل

is reflected in the correct pronunciation, good performance, and good expression; The Arabic language curricula were built through the reforms of the second generation curricula in primary education on this basis. As the teaching of the Arabic language has become based on the following four fields: the field of spoken understanding, the field of oral expression, the field of understanding the written, and the field of written expression. The Arabic language curricula seek through the field of spoken understanding and the field of oral expression to develop the learner's listening and speaking skills, as a basis upon which understanding is built; which represents the key to accessing all learning, and the basis for building efficient communication

Keywords:
- ✓ *oral communication efficiency:*
- ✓ *second generation curricula:*
- ✓ *primary education:*

1. مقدمة:

يحظى تعليم اللغة العربية بمكانة مميزة على حساب المواد الدراسية الأخرى، فهي وسيلة لنقل العلوم، والمعارف بين عناصر العملية التعليمية التعلمية من جهة، وتساهم في تحقيق عملية التواصل اللغوي بين المتعلم والمحيط الخارجي من جهة أخرى، ويتمثل الهدف الأسمى لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في تزويد المتعلمين بكفاءات عالية ومتنوعة تساعدهم على تنمية قدراتهم المعرفية، واستثمارها في التحليل والتفسير والفهم لمختلف وضعيات التعلم، ويكتسب التواصل اللغوي بنوعيه الشفوي والكتابي أهمية كبيرة في التعليم، حيث تغطي تعليمية فهم المنطوق وتعليمية التعبير الشفوي الجانب الشفوي من التواصل اللغوي، و قد أولت المناهج الجديدة –مناهج الجيل الثاني- اهتماما كبيرا بهذا الجانب سعيا منها لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى المتعلم.

2. التواصل اللغوي

1.2 ماهية التواصل اللغوي:

يعد التواصل الوظيفة الأساسية للغة الإنسانية، وهو مهم جدا لتبادل الأفكار والمشاعر والمعارف بين الأفراد والمجتمعات المختلفة، والتواصل اللغوي " كلام شفوي أو مكتوب يرسله إنسان إلى إنسان آخر أو آخرين يتضمن معارف اكتسبها شخصيا، وهو أيضا يتبادل المعلومات التي تعطي أهم الأشكال التي يتم تبادلها والتكلم بها بناء على الإستناد إلى وضع لغوي محدد" (إبرير، 2007، صفحة 120)، وتختلف أشكال التواصل اللغوي تبعا لطبيعة اللغة وهنا يمكننا التمييز بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة، وتبعا لطبيعة أطراف العملية التواصلية ويظهر جليا في التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي وما يقتضيه الحال بين مستعمل للأصوات اللغوية وبين مستعمل للإشارات والرموز غير اللغوية، ويختلف أيضا تبعا للمجال المعرفي الذي تتم فيه العملية التواصلية وهنا تتمايز أنواع التواصل اللغوي وتتنوع بتنوع المجالات المعرفية، وبالنظر لطبيعة موضوع البحث الذي ينتمي إلى المجال التربوي الأمر الذي دفعنا لمعرفة ماهية التواصل التربوي أو التعليمي إذ يعرف على أنه: " العملية التي يتم من خلالها التجاوب والتفاهم بين المدرس والمتعلم فيستطيع الأول نقل المعرفة أو مهارة أو استراتيجية معينة معتمدا على الترميز المناسب للقدرات الاستيعابية لدى المتعلم ومراعيا القناة الملائمة لتبليغ الرسالة إليه" (المنظمة العربية للتربية، 2020، صفحة 17)، وهو عملية إرسال واستقبال للمعرفة بين المعلم والمتعلم بالتناوب فتارة يكون المعلم مرسلا والمتعلم مستقبلا، وتارة العكس؛ بحسب طبيعة النشاط التعليمي والهدف المراد تحقيقه من خلال عملية التواصل.

2.2 التواصل اللغوي الشفوي

ذكرنا أن التواصل اللغوي يأخذ أشكالا عدة بالنظر لطبيعة اللغة، والمقصود هنا أنواع التواصل اللغوي بين ماهو شفوي و ماهو كتابي، فالتواصل اللغوي الشفوي " يمثل الجانب المنطوق من اللغة واستعمالها في مختلف مستويات التخاطب اليومي التلقائي بلا صنعة ولا تكلف وبذلك فهو الأساس الأول في عملية التخاطب، فهو الأصل والمحرك الرئيسي لها " (إبرير، 2007، صفحة 120)؛ لأن اللغة المنطوقة هي "الأصل ولغة التحرير فرع عليها ومن ثم كان المسموع هو المنبع الأول الذي يستقي منه الإنسان وخصوصا الطفل والأمي والمواطن المغترب مقاييس اللغة والمادة الإفرادية" (الحاج صالح، 1971، صفحة 21)، فالمستمع يدرك حال المتحدث وقت التواصل وهذا من شأنه أن يزيد من نجاعة وسرعة العملية التواصلية بينهما، وخاصة عند المتعلم في المراحل الأولى لأن المعلم في نظره القدوة والنموذج الذي يأخذ عنه لغته الأولى فتجده يقلده في نطقه للأصوات والكلمات من خلال الاستماع للغة المنطوقة التي تصدر عن المعلم، وهنا ينبغي أن يدرك المعلم أهمية هذا الجانب من التواصل فيعمل على جذب انتباه المتعلمين وتنمية القدرات السمعية لديهم، لأن في التواصل التعليمي نجعل " أسبقية المشافهة – بالنسبة للتلاميذ- على القراءة والكتابة وأسبقية الإدراك على التعبير، وعلى هذا فلابد من أن يبدأ المعلم أو الأستاذ بإيصال ذوات العناصر مشافهة لا كتابة، وأن يجعل تلاميذته بهذه المشافهة –المتكررة- بالسماع، وحده يميزون بين هذا الحرف وذاك، وبين هذه الصيغة الإفرادية والتركيبية وتلك" (الحاج صالح، 1971، الصفحات 65-66).

والتواصل اللغوي الشفوي "عملية ذات إتجاهين بين المتحدث والمستمع، وتشمل مهارات التحدث الإنتاجية ومهارات الفهم الاستقبالية، فكل من المتحدث والمستمع له وظيفة إيجابية، فالمتحدث يقوم بالتعبير عن أفكاره ومشاعره بلغة ملائمة في شكل رسالة، بينما يقوم المستمع بتفسير هذه الرسالة" (مدكور، 2016، صفحة 5). يتخذ أطراف العملية التواصلية أدوار مختلفة بين مستمع ومتحدث من وقت لآخر؛ فالمتعلم يكون مستمعا في الوقت الذي يكون فيه المعلم متحدثا وهو في هذه الحالة يقوم بفك رموز الرسالة عن طريق مهارات الفهم الاستقبالية، وبالمقابل يصبح المتعلم متحدثا في الوقت الذي يكون فيه المعلم مستمعا وفي هذه الحالة يقوم المتعلم بتركيب رموز الرسالة؛ وهذا ما نلمسه في الإنتاج الشفوي، وللتواصل اللغوي الشفوي عناصر أساسية لضمان التواصل الجيد وهي: (مدكور، 2016، صفحة 7)

-الصوت: فلا إتصال شفوي دون صوت وإلا صارت العملية إشارات للتفاهم وليست كلاما .

-اللغة: فالصوت يكون حروفا، وكلمات وجملا، أي أن المتكلم ينطق لغة وليس مجرد أصوات.

- التفكير: فالإتصال الشفوي بلا تفكير يسبقه، ويكون أثناءه، يصبح غوغائية وأصواتا لا معنى لها.

- الأداء: وهو أساسي في الإتصال الشفوي ويسهم في التأثير والإقناع وتوصيل المعنى ويتضمن الأداء تعبيرات الوجه، وحركات الرأس واليدين، وتنغيم الصوت.

3. مهارات التواصل اللغوي الشفوي

نستعمل في عملية التواصل الشفوي مهارة استقبال شفوية وتتمثل في مهارة الاستماع، ومهارة إنتاج شفوية وهي مهارة التحدث؛ وهما مهارتان ضروريتان لضمان جودة العملية التواصلية وتحقيق الغاية المرجوة من التواصل.

1.3 مهارة الاستماع:

الاستماع أولى المهارات اللغوية اكتسابا لدى الفرد في بداية حياته، ووجوده في هذا العالم وهي أولى خطوات التعلم التي تربط الفرد بالمحيط الخارجي بداية بالعائلة ومن ثم المدرسة وصولا إلى المجتمع، ومهارة الاستماع أكثر المهارات اللغوية استعمالا، وهي عملية تواصلية يولي المستمع فيها إهتماما خاصا بالطرف الآخر المتكلم، ولها دور كبير وهام في عملية التعلم، فالاستماع " فن لغوي يتيح الفرصة للتفكير والتدبر والفهم عن طريق المناقشة والحوار، وهو بذلك يعتبر الفن الذي ترتكز عليه كل فنون اللغة من تحدث وقراءة وكتابة" (البدر ، 1989، صفحة 8)و يعريف الاستماع بأنه " العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكافية، وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها المتحدث في موضوع ما، أو ترجمة لبعض الرموز والإشارات

ترجمة مسموعة، وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات، ومراعاة آداب السمع والاستماع، كالبعد عن المقاطعة والتشويش أو الانشغال عما يقال" (خليل، 2013، صفحة 63)

والاستماع عنصر مهم في عملية التواصل اللغوي والتي هي في الأساس عملية تبادل تشمل على الإرسال والاستقبال في آن واحد ، فالمرسل يعتمد كثيرا على مهارتي التحدث والكتابة، في حين يعتمد المستقبل على مهارتي الاستماع والقراءة، وذلك حسب نوع التواصل اللغوي الذي يجمعهما، لذا وجب الاهتمام بتدريس مهارة الاستماع لما لها من تأثير إيجابي لتنمية باقي المهارات اللغوية.

2.3 مهارة التحدث:

التحدث ثاني المهارات اللغوية اكتسابا بعد مهارة الاستماع، فالفرد في بداية ممارسته لهذه المهارة وهو صغير تكون في شكل تقليد للأصوات التي يسمعها من المحيطين به، ثم تتطور عنده هذه الملكة من الأصوات والكلمات إلى محاكاة الجمل والعبارات وهو في كل هذا لا يخضع للقواعد والضوابط التي تحكم سلامة الأداء، ولكن بمجرد دخوله إلى المدرسة تصبح عملية إنتاج الكلام تخضع للقواعد ويصبح حينها ملزما بها، والتحدث عملية "يتم من خلالها إنتاج الأصوات مضافا إلى هذا الإنتاج تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت والتي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين وهذه العملية عملية مركبة تتضمن العديد من الأنظمة منها: النظام الصوتي والدلالي والنحوي، بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين" (عبد الباري، 2011، صفحة 92)،وعملية إنتاج الكلام من المهارات اللغوية المستخدمة في التواصل اللغوي الشفوي، وهي "عبارة عن رموز لغوية منطوقة تقوم بنقل أفكارنا ومشاعرنا إلى الآخرين، وذلك عن طريق الاتصال المباشر، كالمناقشات وغيرها، وعبر وسائل اتصال مختلفة." (قزامل، 2013، صفحة 154)، ومن ثم تعد الحوارات والمناقشات الفضاء الملائم التي تظهر فيه كفاءة الفرد والمتعلم على التحدث والتعبير.

4. مهارات التواصل الشفوي في ضوء مناهج الجيل الثاني

جاءت إصلاحات مناهج الجيل الثاني لمعالجة نقائص وثغرات المناهج السابقة، وهي جملة من التحديثات والتعديلات من بينها تبني مقاربة جديدة في التعلم تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية في ظل المقاربة بالكفاءات، والتي تسعى لجعل المتعلم يمتلك الكفاءة التي تمكنه من تحويل الموارد المعرفية إلى إنجازات فعلية، ومهارات لحل الوضعيات التعلمية الجديدة والمعقدة في مختلف الأنشطة، ولتنمية مهارات التواصل اللغوي الشفوي لدى المتعلم قامت المناهج الجديدة باستحداث نشاط فهم المنطوق، والتركيز على نشاط التعبير الشفوي؛ سعيا منها لبناء الكفاءة التواصلية الشفوية لدى المتعلم.

1.4 تعليمية فهم المنطوق من مناهج الجيل الثاني:

يعد ميدان فهم المنطوق مجالا خصبا لتنمية مهارة الاستماع لدى المتعلم؛ كونها أكثر المهارات أهمية في التواصل اللغوي، وهو نشاط جديد أستحدث من خلال مناهج الجيل الثاني؛ حيث يعتمد المعلم في هذا الميدان على الأداء الجيد للأصوات والكلمات أثناء قراءته للنص المنطوق الموجود في دليل المعلم، وبفضل الأداء الجيد والمعبر للنص؛ يتمكين المتعلم من فهمه، وإدراك معانيه، وتوظيف ما اكتسبه من كلمات، وعبارات في الإنتاج الشفوي، ويعرف بأنه " إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو بغيرها، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المتلقي، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض المطلوب" (وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، صفحة 5)، وتكون قراءة النص المنطوق من طرف المعلم بطريقة واضحة، وصوت عال ومفهوم تصاحبها إيماءات وإيحاءات تعبيرية؛ بغية جذب إنتباه

وتركيز المتعلم، فالمعلم يقوم بعرض الأفكار وشرحها، والتعبير عن الأحاسيس ليستخلص المتعلم من خلال القراءة السمعية الأفكار والقيم التي يحملها النص.

نشاط فهم المنطوق يهدف إلى "صقل حاسة السمع وتنمية مهارة الاستماع، وتوظيف اللغة من خلال الإجابة عن أسئلة متعلقة بنص قصير ذي قيمة مضمنة تدور أحداثه حول مجال الوحدة، مناسب لمعجم الطالب اللغوي، يستمع إليه المتعلم عن طريق الوسائط التعليمية المصاحبة، أو عن طريق المعلم الذي يقرأه قراءة تتحقق فيها شروط سلامة النطق و جودة الأداء وتمثيل المعاني، وتعاد قراءته كلما استدعت الحاجة" (بن الصيد، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، 2018/2017، صفحة 6)، و الاستماع نوع من القراءة، لأنه وسيلة للفهم والإدراك، والسماع مصدر من مصادر المعرفة؛ وذلك من خلال عملية الاتصال اللغوي التي تتم بين المتكلم والسامع وهو نشاط تفاعلي بين المعلم والمتعلم.

2.4 تعليمية التعبير الشفوي من مناهج الجيل الثاني:

التعبير فن وفعل إنساني حضاري، يتجسد في في الإنتاج اللغوي والإبداع الفكري، فهو" وسيلة الإنسان للتواصل مع الآخرين، وإشباع حاجاته وتلبية رغباته والتعبير عن أفكاره وعواطفه والاشتراك في المحادثات والمناقشات وإبداء الآراء والتعليقات والمشاركة في حل المشكلات" (السعدي و الحوامدة، 2015، صفحة 47)، و تعليمية التعبير الشفوي في ضوء مناهج الجيل الثاني تعد من الأنشطة اللغوية المهمة في المرحلة الابتدائية من التعليم، وهو نشاط لغوي يلي مباشرة نشاط فهم المنطوق بل يرتبط به ارتباطا وثيقا من حيث منهجية تناول الأنشطة اللغوية، والأكثر استخداما في حجرة الدرس في عملية التواصل بين المعلم والمتعلم، ومن ثم فهو" أداة من أدوات عرض الأفكار، ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ و ترسيخها والربط بينها وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار" (وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، صفحة 5)، وفيه تبرز مهارة التحدث ومدى قدرة المتعلم على الأداء الجيد، والاستخدام الصحيح للكلمات والعبارات، وتوظيفها في الأشكال اللغوية المناسبة، فمهارة التعبير الشفوي والتحدث بصفة خاصة تعكس مستوى الفرد اللغوي والمعرفي في مختلف الأنشطة التعليمية المعدة سلفا لتحقيق الكفاءة الشاملة في مستواه التعليمي.

ونشاط التعبير الشفوي يهدف إلى " إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي المستمد من نفس الحقل المفاهيمي للنص المنطوق وتنمية مهارة المشافهة والتواصل والاسترسال في الحديث وإبداء المواقف الخاصة لكل متعلم بكل حرية وتوظيف مهارات التعبير في مواقف الحياة الحقيقية والتفاعل مع الآخرين" (بن الصيد، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، 2018/2017، صفحة 6)، يكون المتعلم مستمعا في نشاط فهم المنطوق الذي يرمي إلى زيادة تحصيله اللغوي والمعرفي، أما في نشاط التعبير الشفوي متحدثا وموظفا للمعارف التي اكتسبها سابقا، فالمستمع الجيد سيكون بالمقابل متحدثا جيدا.

5. تعليمية فهم المنطوق والتعبير الشفوي للطور الأول من التعليم الابتدائي

تعد المرحلة الابتدائية من التعليم بالنسبة للمتعلم من أهم المراحل التعليمية في حياته كلها؛ وذلك لكونها مرحلة تكوينية تؤثر في بناء وتشكيل شخصية المتعلم من جميع النواحي المعرفية والانفعالية والحركية، ومناهج اللغة العربية للجيل الثاني في المرحلة الابتدائية تهدف إلى اكساب المتعلم المهارات اللغوية في مختلف المراحل الدراسية التي يمر بها، ففي المرحلة الابتدائية أصبح تعليم اللغة يهدف إلى " تمكين التلميذ من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في فنون اللغة العربية، وهي الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة، واتجاهاتها السليمة والتدرج ي تنمية هذه المهارات على امتداد صفوف هذه المرحلة بحيث يصل إلى التلميذ في نهايتها إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخداما ناجحا عن طريق الاستماع الجيد، والنطق الصحيح ، والقراءة الواعية والكتابة السليمة." (البدر ، 1989، صفحة 2)

والمتعلم في الطور الأول من التعليم الابتدائي(طور الإيقاظ والتعلم الأولي) لم يكتسب بعد مهارة القراءة والكتابة ومهارة التعبير الكتابي، لذلك يكون التركيز على مهارتي التواصل الشفوي -الاستماع والتحدث- من خلال نشاط فهم المنطوق والتعبير الشفوي لتنمية الحصيلة اللغوية لدى المتعلم في هذه المرحلة من التعليم.

1.5 منهجية تناول ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي خلال الأسبوع:

يشكل التحكم الجيد في سير الحصص الدراسية من طرف المعلم، أمرا مهما وأساسيا لضمان التحصيل المعرفي للمتعلمين، وتنمية المهارات الأساسية لديهم، وميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي من أكثر الحصص المناسبة للمعلم للقيام بدوره بشكل جيد، حيث يقدم المعلم نشاط فهم المنطوق ونشاط التعبير الشفوي عبر مراحل عدة تتمثل في مايلي: (عبود، 2016، صفحة 13)

الجدول 1: يوضح منهجية تناول ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي خلال الأسبوع

الميدان	الحصة	منهجية التناول
فهم المنطوق والتعبير الشفوي	فهم المنطوق	-عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية:الفكري/اللغوي/اللفظي/ الملمحي (الإيحاء الإيماء). - تجزئة النص المنطوق ثم أجرأة أحداثه. - اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.
	تعبير شفوي	- التحاور حول النص المنطوق والتعبير عن أحداثه انطلاقا من تعليمات محددة وسندات مختلفة تؤدي إلى: عرض الأفكار والتعبير عن الأحاسيس وابداء المشاعر حول الموضوع.
	تعبير شفوي	- ترتيب وتركيب أحداث النص شفويا والتركيز على استعمال الصيغ والأساليب في وضعيات تواصلية دالة. - مسرحة الأحداث.
	إنتاج شفوي	- التدريب على الإنتاج الشفوي(إنتاج خطاب شفوي مماثل انطلاقا من سندات مأخوذة من ألاحظ وأعبر ومن نص فهم المنطوق).

المصدر: عبود محمود وآخرون، 2016، الصفحة13.

يتم تسيير حصص فهم المنطوق والتعبير الشفوي حسب الجدول أعلاه بالشكل التالي:

الحصة الأولى: فهم المنطوق والتعبير الشفوي (أستمع وأفهم):

يتم تقديم هذه الحصة في بداية الأسبوع وهي الأطول من حيث المدة الزمنية يكون الجزء الأول منها مخصصا لنشاط فهم المنطوق، أما الجزء الثاني فيكون مخصصا لنشاط التعبير الشفوي، ويتم تسيير الحصة عبر ثلاثة مراحل جزئية وهي:

- مرحلة الوضعية الانطلاقية :

مرحلة الانطلاق من تصورات المتعلم حول النص؛ من خلال استثمار مكتسباتهم القبلية، وتعرف الوضعية الانطلاقية بأنها " وضعية مشكلة مدمجة تعرض في بداية المقطع التعلمي وتتضمن أغلب الموارد المحددة حيث يتم حلها في نهايته" (بن الصيد، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2020/2019، صفحة 110)، حيث يبدأ المعلم حصة

فهم المنطوق بتقديم نص قصير وهادف يتمثل في عرض الوضعية المشكلة الإنطلاقية في بداية المقطع التعلمي، ترافق كل وضعية إنطلاقية مهمات تتحول إلى وضعيات جزئية من خلال باقي الميادين الأخرى، هذه الوضعية تتضمن أغلب الموارد المحددة في هذا المقطع حيث يتم حلها في نهايته.

•مرحلة بناء التعلمات :

-بداية يعرض النص المنطوق من طرف المعلم مع مراعاة الجوانب الفكرية واللغوية، واللفظية مع استخدام الإيماءات والإيحاءات لجلب تركيز المتعلمين، بمعنى يتم قراءة النص المنطوق من خلال التسميع لعدة مرات حتى يشعر المعلم بأن النص المنطوق تم استيعابه من طرف المتعلمين، وفي كل مرة يقرأ فيها المعلم النص المنطوق يطلب من المتعلمين الاستماع جيدا؛ لأنه سيطرح الأسئلة عليهم فيما بعد.

-تجزئة النص المنطوق إلى فقرات وخاصة إذا كان مستوى المتعلمين في السنة الأولى والثانية ابتدائي؛ وذلك لعدم قدرتهم على استيعاب الفقرات الطويلة، ولكونهم لم يتدربوا بعد على فهم المنطوق، ومن ثم أجرأة أحداث النص، وهي طريقة من طرق تعميق الفهم للنص المنطوق، من خلال تحليل النص، وبيان أجزائه ومكوناته ووظيفة كل جزء فيه.

•مرحلة التدريب والاستثمار :

-اكتشاف الجانب القيمي في النص المنطوق وممارسته، وفي هذه المرحلة يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة لها علاقة بالنص المنطوق لاستخلاص القيمة أو الفكرة العامة التي يود الوصول إليها من خلال إجابات المتعلمين، وعلى إثرها يستنتج المعلم مدى استيعاب وفهم المتعلمين للنص المنطوق والمغزى العام منه .

الحصة الثانية: التعبير الشفوي(استعمال الصيغ):

-التحاور حول النص المنطوق باستعمال سندات مألوفة أو جديدة، حيث يعود المعلم إلى حصة فهم المنطوق ويذكر المتعلمين بمضمون النص مستعملا سندات بصرية ، ويتم التعبير عنها من طرف المتعلمين انطلاقا من تعليمات المعلم وتوجيهاته التي تؤدي إلى تفصيل مضمون السندات.

-يتعرف المتعلم على الصيغة المستهدفة، باستخراج الجمل المحتوية على الصيغ المراد دراستها، واستعمالها في وضعيات تواصلية جديدة.

-مسرحة أحداث النص المنطوق: مسرحة أحداث النص أسلوب يستغل ميل المتعلم الصغير الفطري للعب والتمثيل فيدخلهما في تنمية مهارة الاستماع؛ وبذلك يحقق المتعلم غايتي اللعب والتعلم. وهذا الأسلوب المسرحي في ميدان فهم المنطوق ليس صالحا للتلاميذ العاديين فقط بل هو مجد أيضا لذوي الصعوبات التعليمية، أو ممن يعانون من حالات نفسية كالانطواء والخجل (بن الصيد، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، 2018/2017، صفحة 14)

الحصة الثالثة: إنتاج شفوي(ألاحظ وأعبر):

- التدريب على الإنتاج الشفوي الحصة الثالثة ضمن ميدان التعبير الشفوي، وهي تهدف إلى جعل المتعلم يستثمر مكتسباته اللغوية والمعرفية من خلال ملاحظة مشهد أو مجموعة المشاهد (سندات بصرية) التي يعرضها المعلم على السبورة، وانطلاقا من السندات البصرية والأسئلة التي يطرحها المعلم لتوجيه المتعلمين يعبر المتعلمون كل حسب قدراته التعبيرية واللغوية، ومن ثم يقوم المعلم بانتقاء أحسن التعابير، ويتم تكرارها من طرف المتعلمين لترسيخ العبارات والأفكار الصحيحة في أذهانهم، وهو نشاط يعتمد على كفاءة المتعلم وقدرته على التواصل الشفوي في وضعيات مختلفة.

2.5 كفاءة فهم المنطوق والتعبير الشفوي للطور الأول من التعليم الابتدائي:

تعرف الكفاءة على أنها: " مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأقصى الذي يلزم لتحقيق هدف ما" (قزامل، 2013، صفحة 63)، وهي" القدرة على استخدام مجموعة منظمة من المعارف والمهارات والمواقف التي تمكن من تنفيذ عدد من المهام "

(بن الصيد، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2020/2019، صفحة 109)، والنجاح في مواجهة المواقف الإشكالية، والقدرة على التصرف بناء على التوظيف الناجح للموارد المعرفية.

وتتمثل كفاءة الطور الأول من التعليم الابتدائي في نص الكفاءة الشاملة " يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة، ويقرأ قراءة سليمة نصوصا بسيطة مع التركيز على النمطين الحواري والتوجيهي، تتكون من أربعين إلى ستين كلمة مشكلة شكلا تاما وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة" (نايت سليمان، 2016، صفحة 10)، وهي أهداف تربوية خاصة بمادة اللغة العربية حيث أنه يتم تحقيقها خلال هذا الطور لتحقيق الكفاءات المستهدفة، ومن بينها كفاءة التواصل اللغوي الشفوي.

في حين أن الكفاءة الختامية تصف مرحلة تعليمية منتهية وتتميز بطابع شامل، ومن ثم فهي " كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين المهيكلة للمادة وتعبر بصيغة التصرف (التحكم في الموارد، حسن استعمالها وإدماجها وتحويلها) عما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان من الميادين المهيكلة للمادة " (وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، 2016، صفحة 10)

وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور من الأطوار الدراسية؛ وعليه فإن لكل ميدان من الميادين كفاءات ختامية خاصة؛ وبهذا تكون الكفاءة الختامية لكل من ميدان فهم المنطوق وميدان التعبير الشفوي للطور الأول من التعليم الابتدائي(السنة الأولى والسنة الثانية) بالنسبة للمتعلم في نهاية هذا الطور محققة للأهداف التربوية المسطرة سالفا كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول 2: يوضح الكفاءة الختامية لكل من ميدان فهم المنطوق وميدان التعبير الشفوي للطور الأول من التعليم الابتدائي

الميدان	الكفاءة الختامية	
	السنة الأولى من التعليم الابتدائي	السنة الثانية من التعليم الابتدائي
فهم المنطوق	يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط الحواري ويتجاوب معها. (عبود، 2016، صفحة 22)	يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي ويتجاوب معها. (نايت سليمان، 2016، صفحة 10)
التعبير الشفوي	يحاور ويناقش انطلاقا من سندات مكتوبة أو مصورة في وضعيات تواصلية دالة. (عبود، 2016، صفحة 23)	يقدم توجيهات انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة. (نايت سليمان، 2016، صفحة 10)

تتمثل الكفاءة الختامية لميدان فهم المنطوق للسنة الأولى من التعليم الابتدائي في قدرة المتعلم على فهم الخطابات المنطوقة الحوارية، وهي التي تكون في شكل حوار بين شخصيات النص، والتي يعمل المعلم على توضيحها أثناء قراءة النص المنطوق بتغيير نبرة الصوت بين شخصية وأخرى ليمكن المتعلم من التمييز بينها، على أن يتقمص المتعلمون أدوار هذه الشخصيات من خلال مسرحة أحداث النص في قالب ممزوج بين التعلم واللعب، وتكون النصوص الحوارية في شكل أسئلة واستفسارات يتم الإجابة عنها بين الأطراف المشاركة في الحوار؛ بغية تحقيق هدف تعلمي أو ترسيخ قيمة تربوية معينة يتضمنها النص المنطوق، وأسلوب التحاور يجذب انتباه المتعلم وينمي مهارتي الاستماع والتحدث لديه من خلال تكرار الحوار بين المتعلمين في كل مرة، ويجعله يكتسب الثروة اللغوية من المفردات والجمل التي تمكنه من التواصل الشفوي .

في حين تتمثل الكفاءة الختامية لميدان فهم المنطوق للسنة الثانية من التعليم الابتدائي إضافة لقدرته على فهم النصوص المنطوقة الحوارية، قدرته على فهم الخطابات المنطوقة التوجيهية، وهي نصوص تسهم في بناء شخصية المتعلم و تربيته

على القيم الأخلاقية والتربوية؛ لأنها تتسم بكثرة احتوائها على الإرشاد والنصح والوعظ في شكل أوامر ونواهي تتناسب مع مستواه التعليمي، وتهمه بشكل مباشر وتهم المجتمع الذي يعيشه فيه، بلغة واضحة وسهلة الفهم والاستيعاب، ومن ثم تجعله يتجاوب مع الأشكال المختلفة من التوجيهات، ويصبح قادرا على التمييز بين ما يجب عليه القيام به، وترك ما يجب عليه تركه.

ومن زاوية أخرى تتمثل الكفاءة الختامية لميدان التعبير الشفوي للسنة الأولى من التعليم الابتدائي في قدرة المتعلم على الحوار والنقاش انطلاقا من سندات مكتوبة أو مصورة في وضعيات تواصلية دالة ، حيث من المهم امتلاك المتعلم لأسلوب الحوار والنقاش مع الآخرين وذلك بإبداء رأيه حول الوضعيات التواصلية المختلفة والاستفسار عن الأمور الغامضة بالنسبة إليه، والذي من شأنه أن يثري تحصيله اللغوي والمعرفي ومن ثم يصبح قادرا على التحدث بكل ثقة، والتعبير بأسلوب واضح ودقيق عن القضايا التعلمية المختلفة .

في حين تتمثل الكفاءة الختامية لميدان التعبير الشفوي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي في تقديم التوجيهات انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة، وذلك من خلال تنشئتهم الصحيحة والسليمة على القيم التربوية، والأخلاقية، والاجتماعية وممارستها من خلال الحياة اليومية، وهذه التوجيهات تتضمن النصائح والإرشادات التي اكتسبها من الخطابات المنطوقة التوجيهية، في شكل أوامر ونواهي تتناسب مع مستواه التعليمي، ومن ثم تجعل المتعلم يتجاوب معها، ويقوم بتقديم هذه التوجيهات إلى الآخرين للاستفادة منها.

3.5 مركبات الكفاءة الختامية لكل من ميدان فهم المنطوق وميدان التعبير الشفوي للطور الأول من التعليم الابتدائي:

لابد من بيان مركبات الكفاءات الختامية، وهي" أجزاء متكاملة تبرز أهداف التعلم القابل للتحقيق" (بن الصيد، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2020/2019، صفحة 110) منها ما يتعلق بالجانب المعرفي وحصيلة المكتسبات، ومنها مايتعلق بتوظيف الموارد المعرفية والقدرة على حل بعض المشكلات، ومنها ما يتعلق بالقيم والسلوكات، وقد ورد في الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية في التعليم الابتدائي أن مركبات الكفاءة الختامية الخاصة بميدان فهم المنطوق للسنة الأولى والسنة الثانية من التعليم الابتدائي تتمثل في: (وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، صفحة 32/24)

- يرد استجابة لما يسمع.
- يتفاعل مع النص المنطوق.
- يحلل معالم الوضعية التواصلية.
- يقيم مضمون النص المنطوق.

وفي المقابل نجد مركبات الكفاءة الختامية الخاصة بميدان التعبير الشفوي للسنة الأولى والسنة الثانية من التعليم الابتدائي تتمثل في: (وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، صفحة 32/24)

- يتواصل مع الغير.
- يفهم حديثه
- يقدم ذاته ويعبر عنها.

والجدول الموالي يبين مركبات الكفاءة وأهم المعايير المفسرة لها لكل من ميدان فهم المنطوق وميدان التعبير الشفوي: (وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، الصفحات 20-22)

الجدول 3: يوضح مركبات الكفاءة وأهم المعايير المفسرة لها لكل من ميدان فهم المنطوق وميدان التعبير الشفوي

الميدان	مركبات الكفاءة	نوعها	المعايير
فهم المنطوق	يرد استجابة لما يسمع	مركبة متعلقة بالمعرفة	فهم المعنى العام لنصوص منطوقة ذات دلالة
			الحصول على معلومات محددة من نصوص منطوقة ذات دلالة
			فهم تسلسل الأحداث في النص المنطوق
	يتفاعل مع النص المنطوق	مركبة متعلقة بالمعرفة	فهم معاني كلمات غير مألوفة بالاعتماد على نبرة الصوت والسياق
			يميز الحقيقة من الخيال في النص المنطوق
			يفهم العناصر التعبيرية في النص المنطوق
	يحلل معالم الوضعية التواصلية	مركبة متعلقة بالتوظيف	يربط بين النص المنطوق والمكتسبات القبلية
			يطبق تعليمات وإرشادات النص المنطوق في الواقع المعيش
			يحدد أساليب الحوار المستعملة في النص المنطوق
	يقيم مضمون النص المنطوق	مركبة متعلقة بالقيم	يصدر أحكاما على النص المنطوق
			تمييز الجو السائد في النص المنطوق من خلال نبرة الصوت
			يثمن القيم الواردة في النص
التعبير الشفوي	يفهم حديثه	مركبة متعلقة بالمعرفة	يسرد قصة مقروءة أو مرئية أو مسموعة
			يعيد حكاية من الواقع القريب أو من الخيال أو من كليهما
	يتواصل مع الغير	مركبة متعلقة بالتوظيف	يصف أشياء وأحداث
			يتبادل الحديث
	يقدم ذاته ويعبر عنها	مركبة متعلقة بالقيم	يوجه إرشادات عن موضوعات مألوفة
			يعبر عن الرأي أو المشاعر باستعمال روابط السبب
			يعبر عن الرأي والمشاعر في موضوع مألوف أو شخص قريب بلغة مفهومة

المصدر: وزارة التربية الوطنية، 2016، الصفحة20-22

يتضح من الجدول أن لكل مركبة من مركبات الكفاءة الختامية معايير محددة يتم في ضوئها قياس مدى تحقيق الكفاءة الختامية لميدان معين، وفي ضوء ذلك يمكن تفسير مركبات الكفاءة الختامية لكل من ميدان فهم المنطوق، وميدان التعبير الشفوي وفق المعايير المناسبة لها، والتي تم ذكرها في الجدول أعلاه على هذا النحو:

- تفسير مركبات الكفاءة الختامية لميدان فهم المنطوق وفق معاييرها:

في البداية نشير إلى أهمية مركبة الكفاءة (يرد استجابة لما يسمع) المتعلقة بالجانب المعرفي والمعايير المفسرة لها، والتي تفسر قدرة المتعلم على فهم المعنى العام للنص المنطوق وذلك من خلال اختياره لعنوان مناسب للنص، أو سرده لقصة معينة لها علاقة بمضمون النص، إلى جانب معيار الحصول على معلومات محددة من النصوص المنطوقة كأن يكمل جملا ناقصة أو يلخص النص المسموع في جملة أو جملتين، وكذا معيار فهم تسلسل الأحداث في النص المنطوق كأن يعيد ترتيب النص ويبين مراحله الأساسية.

وفي ذات السياق مركبة أخرى تتعلق بالجانب المعرفي (يتفاعل مع النص المنطوق) تفسر وفق معيار فهم معاني كلمات غير مألوفة بالاعتماد على نبرة الصوت والسياق ومن ذلك أن يربط المتعلم الكلمات بالصور ليحدد المعنى ويفهم معاني الكلمات الجديدة في سياقات مختلفة، ومن خلال معيار يميز الحقيقة من الخيال في النص المنطوق يحدد الأحداث الحقيقية من الخيالية ويفرق بينهما، ونتيجة لمعيار يفهم العناصر التعبيرية في النص المنطوق يمكن للمتعلم أن يتعرف على مستويات الصوت فيعبر عنها بالانفعالات والحركات المناسبة لكل مستوى، و يحدد المغزى المراد منها.

وبناء على مركبة الكفاءة (يحلل معالم الوضعية التواصلية) والتي تخص جانب توظيف الموارد المعرفية حيث تظهر كفاءة المتعلم في توظيف المعارف والمهارات التي اكتسبها ويظهر جليا في قدرته على الربط بين النص المنطوق والمكتسبات القبلية ومثال ذلك أن يفسر أحداث النص المنطوق ويسرد على شاكلته نصوصا مشابهة كما يستخلص المعلومات الجديدة من النص المنطوق، ومعيار يطبق تعليمات وإرشادات النص المنطوق في الواقع المعيش يجعله يتجاوب مع التعليمات وينفذ الإرشادات التي يتعلمها في حياته اليومية، في حين معيار يحدد أساليب الحوار المستعملة في النص المنطوق يعينه على تعيين أطراف الحوار وتوظيف كلمات وأفعال لها علاقة بالنص كما يمكنه من معرفة علامات الوقف كالاستفهام والتعجب.

ومن المعلوم أن كل نص منطوق يتضمن قيمة تربوية، وعليه فإن مركبة الكفاءة (يقيم مضمون النص المنطوق) المتعلقة بالقيم تجعل المتعلم يصدر أحكاما ويعبر عن رأيه في النص المنطوق كمعيار يفسر مدى فهمه واستيعابه للنص، إضافة إلى تمييزه الجو السائد في النص المنطوق من خلال نبرة الصوت كأن يحدد الألفاظ الدالة على الانفعال والحركة، وهذا كله يقوده إلى استخراج القيمة الواردة في النص ويبين أهميتها في الحياة من خلال معيار يثمن القيم الواردة في النص.

تفسير مركبات الكفاءة الختامية لميدان التعبير الشفوي وفق معاييرها:

تتعلق مركبة الكفاءة (يفهم حديثه) بالجانب المعرفي، والتي يتم قياسها وفق معايير منها أن يسرد المتعلم قصة مقروءة أو مرئية أو مسموعة انطلاقا من السندات البصرية كما يمكنه اتمام وترتيب أحداثها بالاعتماد على مكتسباته المعرفية، وأيضا تقاس وفق معيار أن يعيد حكاية من الواقع القريب أو من الخيال أو من كليهما وذلك بسرد الأحداث بوضوح مع مراعاة التسلسل الزمني.

وانطلاقا من فهم المتعلم لحديثه الأمر الذي يمكنه من أن (يتواصل مع الغير) وهي مركبة الكفاءة المتعلقة بالتوظيف تصبح له القدرة على وصف الأشياء والأحداث بالتعبير عن المشاهد والصور، واقتراح تعديل الأحداث كأن يكمل الأجزاء الناقصة من القصة أو النص، ويقوم بتلخيص النص، حيث تظهر كفاءة التواصل مع الغير من خلال تبادل الحديث بداية من كونه طرفا من أطراف الحديث كأن ينقل معلومة أو قصة أو أن يكون في وضعية الاستعلام والاستفهام.

ونشير إلى أهمية مركبة الكفاءة (يقدم ذاته ويعبر عنها) التي تتعلق بالقيم والسلوكات وترمي إلى تمكين المتعلم من ممارسة القيم التربوية والاجتماعية وذلك بتوجيه الإرشادات إلى الآخرين، وتمكينه من التعبير عن مشاعره ورأيه بالتحدث عن نفسه باستعمال الايماءات والنبرات الصوتية لإفهام غيره وتقديم النصائح عن موضوعات مألوفة لها علاقة بالقيم التي تعلمها، مع تبرير وجهة نظره بالتعليل والشرح والاستشهاد بآية أو حديث.

ونستنتج من ذلك أن تحقق هذه المعايير كلها الخاصة بفهم المنطوق، والخاصة بالتعبير الشفوي ومؤشراتها والتي يمكن في ضوئها قياس مدى تحقيق مركبات الكفاءة الختامية لكل من ميدان فهم المنطوق وميدان التعبير الشفوي للأهداف التربوية، ومن ثم تحقيق الكفاءة الختامية لكل ميدان منهما، ولأن فهم المنطوق والتعبير الشفوي مرتبطان ارتباطا وثيقا بمهارتي الاستماع والتحدث اللتان هما أساس مهارات التواصل اللغوي الشفوي في العملية التواصلية؛ يمكن القول أن المتعلم في هذه الحالة يملك كفاءة التواصل الشفوي التي تمكنه من التحدث والتعبير والتواصل في مختلف الوضعيات

6. خاتمة:

تولي مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي، وبخاصة في الطور الأول من التعليم اهتماما كبيرا بجانب التواصل اللغوي الشفوي لتحقيق الكفاءة التواصلية لدى المتعلم بالتركيز على مهارتي الاستماع والتحدث وذلك من خلال ميدان فهم المنطوق وميدان التعبير الشفوي، ومن ثم يعد ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي من الميادين المهمة في تعليم اللغة العربية، وخاصة في المرحلة الابتدائية من التعليم؛ فهما مفتاح النفاذ إلى كل التعلمات، وأساس لعملية الفهم، وبناء كفاءة التواصل اللغوي لدى المتعلم، وتنمية مهاراته اللغوية وعلى رأسها مهارة الاستماع ومهارة التحدث؛ لأن المتعلم يعتمد في نشاطه اللغوي للتواصل مع الآخرين في بداية تعلمه في المراحل الأولى على مهارتي الاستماع والتحدث ومن خلالهما يتم تنمية بقية المهارات اللغوية الأخرى.

7. قائمة المراجع: طريقة (APA)

- إبرير بشير. (2007). *تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق*. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- بن الصيد بورني سراب وآخرون. (2020/2019). *دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي*. الجزائر : الديوان الوطني للمطبوعات.
- بن الصيد بورني سراب وآخرون .(2017/2018) .*دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي* . الجزائر :الديوان الوطني للمطبوعات.
- قزامل سونيا هانم. (2013). *المعجم العصري في التربية*. القاهرة: عالم الكتب.
- نايت سليمان طيب وآخرون. (2016). *دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الابتدائي*. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات.
- الحاج صالح عبد الرحمان. (1971). مدخل إلى علم اللسان الحيث(4) أثر اللسانيات قي التهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية. *مجلة اللسانيات*، الصفحات17-80.
- البدر عفراء بدر إبراهيم. (1989). *مهارات الاستماع في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وطرق وأساليب تدريسها والتدريب عليها(رسالة ماجستير)*: قسم المناهج وطرق التدريس،كلية التربية،(جامعة الملك سعود) السعودية.

- مدكور علي أحمد. (أكتوبر، 2016). مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس من التعليم في ضوء مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي ومدى توافرها لديهم. *مجلة العلوم التربوية، العدد4*، المجلد5، الصفحات1-30.
- السعدي عماد توفبق ، و الحوامدة محمد فؤاد. (2015). فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي. (مجلة دراسات العلوم التربوية، المحرر)العدد42 ، الصفحات47 -62.
- خليل فهد زايد. (2013). *أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة*. الأردن: دار اليازوري.
- عبد الباري ماهر شعبان. (2011). *مهارات التحدث العملية والأداء*. الأردن: دار المسيرة.
- عبود محمود آخرون. (2016). *دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي*. الجزائر: اليوان الوطني للمطبوعات.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2020). *المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس (إنجليزي- فرنسي- عربي)الرباط، مكتب تنسيق التعريب*.
- وزارة التربية الوطنية. (2016). *الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي*. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات.
- وزارة التربية الوطنية. (2016). *مناهج مرحلة التعليم المتوسط*. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.